رابطة العالم الإسلامي

الأمانة العامة

الإدارة العامة للمؤتمرات والمنظمات

الإرهاب من منظور إعلامي متعدد الثقافات

إعداد

الدكتور محمد أحمد اللّه صديقي

أستاذ الإعلام والعلاقات العامة بجامعة إلينُوي الغربية - أمريكا

مقدم إلى

المؤتمر الإسلامي العالمي

مكافحة الإرهاب

الذي تنظمه

رابطة العالم الإسلامي

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود

مكة المكرمة

٣ - ٦ / جمادى الأولى / ١٤٣٦ هـ، الموافق: ٢٢ - ٢٥ / فبراير / ٢٠١٥ م

رابطة العالم الإسلامي

مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية

صندوق البريد (٥٣٧) أو (٥٣٨) مكة المكرمة (٢١٩٥٥)

هاتف: ٠٠٩٦٦١٢٥٦٠٠٩١٩ - الفاكس: ٥٦٠١٣١٩ - ٥٦٠١٢٦٧

برقياً: رابطة - مكة، تلكس: ٥٤٠٠٠٩ و٥٤٠٣٩٠

www.themwl.org

البريد الإلكتروني للإدارة العامة للمؤتمرات والمنظمات

conferences@themwl.org

واتس أب: ٠٠٩٦٦٥٠٣٣٩٦٣٢٠ :whatsApp

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

«الإرهاب عند شخصٍ ما؛ يعتبر قتالاً من أجل الحرية عند شخص آخر»[١]، ولأجل هذا الاختلاف؛ صار من المستحيل تقريباً تقديم تعريفٍ عالميٍّ مقبولٍ للإرهاب، والتعريفات متنوعة كتنوع الثقافات والسياسة والفكر الإنساني في مختلف أنحاء العالم، ووفقا لموسوعة الإرهاب العالمي الصادرة عام (١٩٩٧)، يمكن تعريف الإرهاب بما يلي:

«هو عملُ عنفٍ متكرر يتسم بالقلق، يستخدمه بعض الأفراد أو الجماعات أو الجهات الحكومية لأسباب فكرية أو إجرامية أو سياسية، حيث إنه على عكس الاغتيال، يتم اختيار الأهداف عموماً بشكل عشوائي أو انتقائي من السكان المستهدفين، وتكون هناك رسالة معينة من وراء هذا العنف».

وتعرِّفه الموسوعة البريطانية بأنه: «الاستخدام المنظم للعنف لإحداث مُناخٍ عام من الخوف بين السكان، وبالتالي لتحقيق هدف سياسي معين».

ويمثل هذان التعريفان التفكير العام في الولايات المتحدة ومعظم الدول الغربية، غير أن التعريفات في بقية دول العالم تختلف بشكل أساس، لأن الإرهاب منتَجٌ من منتَجات الهيمنة السياسية والثقافية والاقتصادية للغرب، ويتعجب الكثيرون: لماذا الإرهاب غير مشروع، والتدخلات والحروب

---

(١) لاورا ك. ايجندورف (٢٠٠٠) الإرهاب: وجهات نظر متعارضة، سان ديغو، كاليفورنيا: مطبعة جرين هافين، ص ١٢.

العسكرية مشروعة رغم إلحاقها الأضرار والخسائر في الأرواح البريئة والممتلكات ؟.

بعد أحداث ١١ من سبتمبر ٢٠٠١، أعلن الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش في أول خطابه للشعب الأمريكي؛ أن الشعوب في الحرب ضد الإرهاب هم إما مع الولايات المتحدة أو ضدها، وبالفعل أصبح العالم عندئذ أحادي القطبية أكثر من أي وقت مضى.

وفي هذا البحث نستكشف جذور الإرهاب وأسبابه، ونقدم تحليلاً لاستخدام وسائل الإعلام كلمة الإرهاب في الأخبار وتأجيج النار بدلاً عن تقديم المعلومات بموضوعية في سياقها الصحيح، ونقدم عدداً من المقترحات للتعامل مع الإرهاب سواء على المدى القصير والبعيد.

نظرة عامة:

وفقًا للموسوعة البريطانية، يعود تاريخ الإرهاب إلى حوالي ٤٠٠ سنة قبل الميلاد، فقد استخدم حكام اليونان والروم عدداً من أساليب ترويع جيش العدو وشعبه، فاغتيال يوليوس قيصر في عام ٤٤ قبل الميلاد؛ كان عملاً إرهابيًا[١].

وتم استخدام الإرهاب كأداة خلال الثورة الفرنسية في الفترة من ١٧٩٣ - ١٧٩٤م، وعُرفت هذه الفترة «بفترة الإرهاب»، وخلال الحرب الأهلية في أمريكا بين عام ١٨٦١ وعام ١٨٦٥، تم وصف العديد من المنظمات في الجنوب بالشبكات الإرهابية، وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر، كانت السيطرة في أوروبا والاتحاد السوفييتي للفوضويين الذين أرادوا إحداث التغيير

(١) وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (١٩٩٧)، وورلد فاكت بوك.

السياسي من خلال وسائل عنيفة ويمكن الآن أن يشار إليهم كإرهابيين.

دخل الإرهاب مرحلة جديدة في القرن العشرين، وفي البداية أصبح وسيلةً لتحرير الشعوب من الاستعمار، وكانت الحركات السياسية تنتمي إلى أحزابٍ في أقصى اليمين أو أقصى اليسار، ومع التقنيات الجديدة ووسائل الإعلام الإلكترونية، تبنَّى الإرهابيون أحدث الوسائل لتحقيق أهدافها، وقد وسَّع الإرهاب مساحته من الأفراد إلى الجماعات والمنظمات، حتى شمل الدولة كلها.

بعد نهاية الحكم الاستعماري في مختلف أنحاء العالم خلال الجزء الأخير من القرن العشرين، ومع هجمة الاستعمار الجديد، اتخذ الإرهاب شكلاً جديداً، وقام الأفراد والجماعات بتطوير الوسائل والأساليب الأكثر جِدة لتحقيق أهدافها، وكان ١١ من سبتمبر واحدا من أحلك الأيام في تاريخ الإرهاب في الولايات المتحدة الأمريكية، وحتى بعد مرور أكثر من عقد من الزمان؛ لا يمكن تجاهلُ تأثيره البعيد المدى ماديًا ونفسيًا وسياسيًا واقتصاديًا، وقد أدى الصراع الفلسطيني الإسرائيلي الطويل والمعقد، وغزو أمريكا للعراق وأفغانستان، والحرب على الإرهاب في العديد من الدول الإسلامية؛ إلى إحداث طرق ووسائل جديدة للإرهاب على كلا الجانبين، لقد أصبح الإرهاب في القرن الحادي والعشرين ظاهرة ديناميكية متعددة الأبعاد، وأوضح المنصوري (٢٠٠١) مدى تعقيد هذه الظاهرة من خلال تصنيف الإرهاب إلى سبع فئات كالتالي:

١- الإرهاب العسكري: إرهاب الدول الأقوى عسكريًا للدول الضعيفة.

٢- الإرهاب السياسي: استخدام العنف لإحداث تغيير سياسي.

٣- إرهاب الإعلام: استخدام وسائل الإعلام لنشر المعلومات المضللة

والأكاذيب من أجل تشويه ومعاقبة دولة أو شعب من خلال إلحاق دمار شامل للأرواح البريئة والممتلكات.

٤- الإرهاب البيولوجي: إلحاق دمار واسع النطاق للحياة البشرية بنشر الفيروسات والبكتيريا المدمرة.

٥- الإرهاب الكيماوي والنووي: باستخدام أسلحة كيماوية ونووية لقتل عدد كبير من الناس.

٦- الإرهاب الاقتصادي: باستخدام التدابير الاقتصادية والتجارية الصارمة للإخلال بالتوازن الاقتصادي في العالم، وبالتالي إحداث المجاعة والفقر والموت على نطاق واسع.

٧- الإرهاب العنصري: بالتطهير العرقي أو الإبادة الجماعية.

ويؤكد كومبس Combs (١٩٩٧) أن قضية الإرهاب معقدة وصعبة، فيقول: «الإرهاب قضية ذات أبعاد سياسية وقانونية وعسكرية، وكان تعريفه بطيء التطور من حيث معاصرة المعاني، وهذا لا يعني أن تعريفات الإرهاب قليلة، بل هناك مئات من التعريفات، ولكنها لا ترتقي إلى المستوى العلمي أو القانوني الكافي، لتكون مفيدة في القانون الدولي، ومعظم المصطلحات المفيدة من الناحية القانونية تتسم بالغموض السياسي (ص٥)».

وهذا سيمونسين وسبيندلوف Simonsen & Spindlove (٢٠٠٠) يقدمان منظوراً سلوكياً واجتماعياً، ووفقا لهما: «فالإرهاب غالباً ما يقع في نطاقٍ من السلوكيات ليس فقط بانتهاك القوانين، بل وانتهاك السياسة والممارسات (الأعراف) لفئة اجتماعية أو منظمة» ومع ذلك فإنهما يعترفان بأن: «أعضاء الجيش الجمهوري الإيرلندي (IRA)، ومنظمة التحرير

الفلسطينية (PLO)، وغيرهما؛ يمكن أن يُنظر إليهم كمقاتلين من أجل الحرية من قِبل مجموعة صغيرة في النظام السياسي، وفي الوقت نفسه فإنهم بالنسبة للآخرين في هذا النظام؛ لايزالون «إرهابيين»، ومن الواضح أنه لا يوجد تعريف واحد - على ما يبدو - يكفي لتفسير ما هو الإرهاب» (ص١٦)

وبما أن هذا البحث يركز على الإرهاب من منظورٍ متعدد الثقافات، فإنه من المناسب النظر في هذا الموضوع من هذا المنطلق أيضاً، ومعظم البحوث التي تتناول الثقافات المتعددة تسودها التوجهات القيمية (ليونغ Leung، ٢٠٠٢)، وقد كانت الأبعاد القيمية بِناءً مهيمناً لتوجيه البحوث متعددة الثقافات، يقول ليونغ وبوند وشوارتز (١٩٩٥): إن المعتقدات أحياناً هي أكثر فائدة من القيم في شرح الاختلافات بين الثقافات.

ويُعرِّف هوفستد Hofstede (١٩٨٠) الثقافةَ بأنها: برمجة جماعية لعقليةِ مجموعةٍ ثقافية تعطي معانيَ مشتركةً للأشياء والأحداث والأشخاص من حولها، والواضح أنه توجد اختلافات في معنى وتفسير الأحداث في أُطُرٍ ثقافية مختلفة، لأن هذه الأطر تستند على مختلف القيم والمعتقدات، غير أن العنصر المثير للقلق هو عدم وجود المعرفة أو التقدير للثقافة الأخرى من قبل مجموعة واحدة أو أخرى، وأكثر شيء مثير للقلق هو: رغبة ومحاولة فئةٍ من الناس تصديرَ وفرضَ قيَمها الثقافية على فئة أخرى من بيئة ثقافية مختلفة.

ووفقاً لماتوسيتز Matusitz (٢٠١٢)؛ فإن التعريف الأكثر قبولاً على المستوى العالمي للإرهاب؛ هو أنه: «استخدام العنف لإحداث الخوف (الرعب والخوف النفسي) لأسباب سياسية[١]،

(١) لاورا ك. ايجندورف (٢٠٠٠) الإرهاب: وجهات نظر متعارضة، سان ديغو، كاليفورنيا: مطبعة جرين هافين، ص ١٢.

أو دينية[١] أو أيديولوجية[٢] (الأيديولوجيات هي النُظم العقائدية التي تُستمد من الرؤى العالمية التي تمثل الظروفَ الاجتماعية والسياسية للمجتمع الإنساني)، فالإرهاب يستهدف أهدافاً غير عسكرية (مدنيين أو رموزاً مهمة)، بغرض تحقيق أكبر قدر من الدعاية لصالح مجموعة معينة»[٣].

وأخيراً يجب علينا أن نخطط لوضع حدٍّ لجميع الأشكال السبعة من الإرهاب، لأننا إذا قصدنا وضْعَ نهايةٍ لنوعٍ واحدٍ من الإرهاب فقط، فإن الأنواع الأخرى من الإرهاب ستبقى، وكما يقال: «العنف يولد العنف»؛ لذا علينا أن نستمر في مواجهة الإرهاب بأشكاله المختلفة.

وسائل الإعلام ومكافحة الإرهاب:

في هذا الجزء من البحث، ألقي الضوء على الطريقة التي تغطي بها وسائل الإعلام قضيةَ الإرهاب، لأن وسائل الإعلام في كثير من الأحيان تصبح جزءاً من بيئة العنف المتزايد، من خلال الطريقة التي تغطي بها الأحداث بتحيز ودون سياق مناسب، وتهتم فقط بكسب المال لا بخدمة مستهلكي الأخبار وتزويدهم بمعلومات دقيقة وموضوعية، واستناداً إلى تحليل مفصل لمحتوى سَبع صحف هي: (صحيفة نيويورك تايمز، صحيفة تايمز اللندنية، صحيفة تشاينا ديلي نيوز، صحيفة سعودي جازيت، صحيفة ستريتس تايمز في سنغافورة، جريدة فرايدِاي ريبورت في باكستان، وجريدة سهروزه دعْوَت في الهند)، نناقش كيفية تعامل

(١) وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (١٩٩٧)، وورلد فاكت بوك.

(٢) روبرت فيسك، «هل تُعرض أمريكا نفسَها للخطر؟»، جريدة سهروزه دعوت في ٢٨ من نوفمبر ٢٠٠٢م.

(٣) خورشيد أحمد، «حرب أمريكا في أفغانستان حرب ضد الحضارة»، جريدة فرايدِاي ريبورت ٥-١١ من أكتوبر ٢٠٠١ .

وسائل الإعلام مع قضية الإرهاب في العديد من السياقات.

ويتضح من نتائج تحليل المحتوى هذا؛ أن صحيفتَيْ نيويورك تايمز وصحيفة التايمز اللندنية؛ تريان الإرهاب تهديداً ومؤامرةً دولية ضد العالم الغربي بأَسره، وفي بعض الأحيان تتفقان على أن العالم الغربي يشهد صدام الحضارات، ويشكّل الإسلام الراديكالي تهديداً لصميم القيم والمبادئ التي تمثل أساس النظام الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في الغرب.

ويكشف تحليل التقارير في صحف تشاينا ديلي نيوز، وستريتس تايمز، وسعودي جازيت؛ أن حوالي ٨٠ ٪ من تقاريرها حول الموضوعات المتعلقة بالإرهاب؛ كانت مبنية على مراسلات من وكالات أسوشَيتدبِريس، ورويترز، ووكالة فرانس بِريس.

وقدمت جريدة سهروزه دعْوَت؛ وجهةَ نظرٍ تاريخيةً وتحليليةً لظاهرة الإرهاب، وعرضَت لقرائها تعريفاً أكثر وضوحاً للإرهاب، وأصرت على أن الإرهاب- سواءٌ كان من الفرد أو المجموعة أو الدولة - له تأثير مدمر على الأرواح البريئة والممتلكات، ولا يمكن القضاء عليه إلا بإدانة كل عمل من أعمال الإرهاب على قدم المساواة[١].

وتقدم جريدة فرايدِاي ريبورت؛ وجهةَ نظرٍ أكثرَ عدوانيةً حول القضية، وتدعو إلى وضع حد للإرهاب الأمريكي[٢]، وقدمت جريدتا فرايدِاي ريبورت،

---

(١) روبرت فيسك، «هل تُعرض أمريكا نفسَها للخطر؟»، جريدة سهروزه دعوت في ٢٨ من نوفمبر ٢٠٠٢م.

(٢) خورشيد أحمد، «حرب أمريكا في أفغانستان حرب ضد الحضارة»، جريدة فرايدِاي ريبورت ٥-١١ من أكتوبر ٢٠٠١ .

وسهروزه دعْوَت؛ منظوراً مختلفاً، غير أن هاتين الجريدتين لصدورهما باللغة الأُردية وقلة انتشارهما، لهما تأثير ضئيل أو منعدم في تشكيل الرأي العام حتى في بلادهما، ودعت صحف سعودي جازيت، وفرايدِاي ريبورت، وسهروزه دعْوَت، إلى الحذر في تحليل أسباب الإرهاب، وأوضحَت أن كلماتٍ مثل: «الإرهاب الإسلامي» مضللة ويمكن أن تؤدي إلى نتائج عكسية، وأشارت جريدة سهروزه دعْوَت إلى شمولية الحضارة الإنسانية، ونشرت مقالات تستند إلى مصادرَ من القرآن والسنة والعديد من كبار علماء المسلمين؛ توضح أن «الإرهاب لا مكان له في الإسلام مهما كانت الدوافع»، وتؤكد جريدة دعْوَت أنه «يتعين على المسلمين معارضةُ الإرهاب، ليس للدفاع عن أنفسهم؛ بل لأنه ضد روح الإسلام وتعاليمه».

ومن الواضح أن هناك اختلافات كبيرة في الطريقة التي يتم بها تعريف الإرهاب وتفهُّمه في مختلف الثقافات والمناطق، والإرهاب في الولايات المتحدة على ما يبدو؛ يُعنىَ بأي إجراء من قِبل الفرد أو المجموعة، يهدد هيمنة الولايات المتحدة، بينما في البلدان والثقافات الأخرى - وخاصة في الشرق الأوسط وآسيا - يبدو أن التركيز يكون على تعريفٍ أوسع للإرهاب، وعلى تطبيقٍ موحَّدٍ لما قد يحدث من أعمال الإرهاب.

يقول لي Lee (١٩٩١) وآخَرون؛ إن الدول الغربية - وبخاصة الولايات المتحدة- تعيش ثقافة الحرب، فمن المستحيل لوسائل الإعلام أن تقوم بدَورٍ ينتقد الحكومةَ بشكل بَنَّاء، ويُسهم بشكل مباشر في ثقافة السلام، وتؤكد عشرات الكتب التي تم نشرُها منذ ١١ من سبتمبر ٢٠٠١ م من قِبل المؤلفين الأمريكيين ؛ على توجهٍ أحاديٍّ لمعالجة الإرهاب، بمعنى أنه إذا كان هذا يضر الولايات المتحدة ومصالحها، فهو الإرهاب، وإذا كان يضر الآخرين - وخاصة

أولئك الذين لا يتحالفون مع الولايات المتحدة - فلا يجوز وصفُه بالإرهاب.

وعلى سبيل المثال، يناقش غابرييل (٢٠٠٢) بتفصيلٍ أن صعود الأصولية «الإسلامية» هو السبب المباشر لزيادة الإرهاب العالمي، غير أنه يتجاهل الأسبابَ من داخل الولايات المتحدة الأمريكية، والتي تؤدي إلى اضطراب عالمي، وبالتالي إلى أفعال قد توصف بأنها إرهاب.

ومن المثير للاهتمام أيضاً أن الجرائد التي تمثل المنظور الإسلامي مثل جريدة سهروزه دعوت، وجريدة فرايدِاي ريبورت، وصحيفة سعودي جازيت، تفتقد إلى تقييم أسباب زيادة الاتجاه المتشدد بين المسلمين في مختلف أنحاء العالم، في حين اتهمت جريدة فرايدِاي ريبورت؛ الولاياتِ المتحدةَ بكافة العلل، ولم تسجل أية ملاحظة حول تزايد العنف في المجتمعات الباكستانية والأفغانية.

ومن المؤسف أن الصحافة العالمية قد قامت بالتضحية بالموضوعية والعدالة لصالح كرامة وطنية كاذبة، أو لإنشاء وتأييد رغبات أمة في الهيمنة، أو لصالح القيام بدفاعٍ غير مطلوبٍ وغير ضروري للإسلام، وإذا كان الإرهاب هو الخطر المستشري في القرن الحادي والعشرين، فإن وسائل الإعلام يجب عليها أن تكون أكثر جرأةً وعدالةً مما هي عليه الآن، وإذا أصبح لها دور قتالي وتركَت مهامّها الإعلامية الأساس دون إبراز الحقائق كما يحدث الآن؛ فإننا بالتأكيد نتّجه نحو مستقبل مخيف.

أسباب الإرهاب:

نناقش الآن بعض أسباب العنف المتزايد في المجتمعات الإسلامية والتدابير اللازمة للتعامل مع الإرهاب.

أما بالنسبة للأسباب؛ فإن بعضها لها علاقة بعدم وجود ديناميكية داخلية في فهْم الأفكار الإسلامية في مجتمعاتنا المعاصرة، ويبدو أن فهْمنا للإسلام مجمّد في التاريخ، ولم يواكب التقدم المجتمعي المعاصر.

وأود أن نُذكر أنفسنا بالحديث الذي رُوي عن رسول الله ﷺ وحواره الشهير مع معاذ بن جبل رضي الله عنه عندما بعثه إلى اليمن فقال له: «**كيف تقضي إن عرض لك قضاء؟**» قال: أقضي بكتاب الله، قال: «**فإن لم تجده في كتاب الله؟**» قال: أقضي بسنة رسول الله ﷺ، قال: «**فإن لم تجده في سنة رسول الله؟**» قال: اجتهد برأيي لا آلو، قال: فضرب بيده في صدري وقال: «**الحمدُ الله الذي وفَّق رسولَ رسولِ الله لما يُرضي رسولَ الله**».

ويرسم هذا الحديث بوضوح مسار العمل المطلوب لإلهام الأمة المسلمة وبخاصة شبابها؛ من خلال التعليم الصحيح للإسلام، وتُعتبَر المناهج الدراسية في مؤسساتنا الإسلامية، وقصور فهْمنا للفقه الإسلامي، وعدم وجود تكاملٍ لَدينا بين المعرفة الإسلامية والعصرية، وانعدام الحرية في مجتمعاتنا، وانتشار الأمية، ووجود البطالة على نطاق واسع؛ من الأسباب الداخلية التي جعلَت المسلمين أقل تسامحًا وأكثر جموداً وأكثر تعرّضًا لأعمال العنف.

وعلى الجانب الخارجي: الصراعات المختلفة المفروضة من قِبل القُوى الأخرى في مختلف أنحاء العالم الإسلامي، والاستعمار الجديد لأراضي المسلمين، والمظالم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي ارتُكبت ضد الشعوب المسلمة؛ كلها تؤدي أيضًا إلى الإحباط واليأس والقنوط.

اقتراحات:

في إطار هذا النقاش، أقترح خطةَ عملٍ محددةً للنظر فيها من قِبل العلماء والمثقفين الموقرين الذين تجمعوا هنا في مكة المكرمة مدينة الأمن والسلام، ومن هذه المقترحات:

* إنشاء مجمَع للفقه يضم العلماء البارزين من جميع أنحاء العالم، ويمثل جميع المدارس الفكرية؛ لإجراء دراسة شاملة حول الفقه الحالي، ومن ثم تطويره وإيجاد فقه حيوي يستوعب قضايا المسلمين بشكل خاص، والناسِ بشكل عام، ويهدف إلى توجيههم وإرشادهم.

* إنشاء لجنة من كبار علماء الدراسات الإسلامية والعلوم العصرية من المؤسسات التعليمية الشهيرة في جميع أنحاء العالم الإسلامي؛ لتطوير مناهج دراسية لتدريسها من المرحلة الابتدائية إلى مستويات التعليم العالي، تُلبي احتياجات الأمة المسلمة في الوقت الحاضر، وتؤكد على الحب واللطف والتسامح والتعددية التي أصبحت شعار القرية العالمية التي نعيش فيها.

* إنشاء معهد دولي لأبحاث وتدريب الإعلام من أجل الأهداف التالية:

١- القيام على نحو فعَّالٍ بالمراقبة والاستجابة والتعامل مع المد المتصاعد للإسلاموفوبيا، ففي العام الماضي تم إنفاقُ ٢٠ مليار دولار من قبل مؤسسات ومجموعات الفكر والرأي التي تنشر الكراهية في الولايات المتحدة؛ لشن حملة واسعة ضد الإسلام والمسلمين.

٢- تدريب الإعلاميين المسلمين على مهارات الإعلام المقروء والمرئي والاجتماعي التي تؤهلهم للمنافسة بفعاليةٍ مع وسائل الإعلام التي

تسعى لتشويه صورة الإسلام.

٣- إجراء أبحاث لإنتاج سياسات تساعد وزارات الثقافة والإعلام في دول العالم الإسلامي؛ في صياغة السياسات التي تستوعب عامةَ المسلمين بشكل بَنَّاءٍ مع وسائل الإعلام المعنية.

٤- مساعدة وكالة الأنباء الإسلامية الدولية (إينا) لتصبح أكثر فعالية وإنتاجية.

هذه ليست سوى بعض الاقتراحات، وآمل - إن شاء الله - أن هذا المؤتمر سوف يؤيدها مع الاقتراحات الأخرى المقدمة من العلماء المرموقين، واللهُ الموفِّق وهو الهادي إلى سواء السبيل.

المراجع:

١- لاورا ك. ايجندورف (٢٠٠٠) الإرهاب: وجهات نظر متعارضة، سان ديغو، كاليفورنيا: مطبعة جرين هافين، ص ١٢.

٢- وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (١٩٩٧)، وورلد فاكت بوك.

٣- روبرت فيسك، «هل تُعرض أمريكا نفسَها للخطر؟»، جريدة سهروزه دعوت في ٢٨ من نوفمبر ٢٠٠٢م.

٤- خورشيد أحمد، «حرب أمريكا في أفغانستان حرب ضد الحضارة»، جريدة فرايدِاي ريبورت ٥-١١ من أكتوبر ٢٠٠١.